رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قد أفلح من زكاها الشيخ محمد خيرى الوصية الصغرى لأبن تيمية و الوابل الصيب لابن القيم

ذهول الحقائق | الشيخ محمد خيرى #تزكية سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثنا وجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:01

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيه خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بنا وبكم ويفتح علينا وعليكم بما يحب ويرضى - 00:00:21

ونسأل الله الستر في الدنيا والاخرة تكلمنا في هذه السلسلة عن بعض الامور التي تنفع الانسان اذا غادر هذه الدار آآ تكلمنا عن الاستعداد لما هو ات الاستعداد للحقيقة الكبرى - 00:00:39

لكن مهما اوابت عن ان العقل احيانا فهو امر لا محالة ات الله سبحانه وتعالى تمدح بتعظيم نفسه بالقاء الوحي على الرسل صلى الله عليهم وسلم لكي ينبهوا الناس لهذا اليوم - 00:01:13

فجعل الله من اعظم وظائف الوحي تذكير الناس بقرب لحظة لقاء الله من اعظم وظائف الوحي تذكير الناس بقرب لحزة لقاء الله قال تعالى رفيع الدرجات. فهو يثني على نفسه - 00:01:46

ويمدح نفسه ويعظم نفسه سبحانه وتعالى. جل شأنه رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينظر يوم التلاقي هذا الامر لابد ان يكون يجيرك في الحياة - 00:02:09

لا يغادر قلبك لحظة ان الله سبحانه وتعالى او الرسالة الرسل وانزل معهم الكتب لينذروا بمازا؟ لينذر يوم التلاقي اليوم اللي هتقابل فيه وتلاقي فيه عملك وهتلاقي في ربك وهتلاقي في مآلات العمل من جنة وغيرها اعاذنا الله واياكم من النار - 00:02:37

فامر محرج جدا ان يكون الله سبحانه وتعالى وضح لنا ان من اغراض الوحي تنبيه الناس على لقائه دي من اغراض الوحي ثم نحن غافلين عن هذه الغاية الكريمة العظيمة - 00:03:11

هل نحن عندما نستحضر عندما نتلو القرآن بنستحضر ان من مقاصد القرآن تعميق استحضار اليوم الاخر في النفوس اما تيجي تقرأ وردك بتستحضر ان من مقاصد القرآن المركزية تعميق استحضار اليوم الاخر في النفوس - 00:03:32

هل اعطينا الايات اللي بتصور مشاهد اليوم الاخر. منزلتها اللي تستحقها عندما ننشغل ونغفل عن اليوم القادم دوت احنا ما بنغفلش عن يوم عادي بتاتا نحن ان نغفل عن يوم - 00:03:56

وصفه خالقه بقوله في كتابه ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا المعنى ده يخلي الانسان يبقى مدرك كويس اوي ان اللي احنا منهمكين في الدوامة مدونة الحياة الدنيا دوامة الحياة اليومية دوامة التكاثر - 00:04:18

حفلة التكاثر كلنا واقفين على خشبة المسرح وكل واحد قاعد يقوم بدور في بغلم التكاثر اصبح الواحد منا كأنه ترس في الة للمهام والتفاصيل الصغيرة تستلمك من ساعة ما تصحى - 00:04:50

حتى تلقيك او ان الشيء التفاقل تلقي روحك منهمكة فوق السرير في اواخر المساء دوام مضني رسالة موبايل ايميل تعليق ازرق او خبر تويتر مقطع احمر على اليوتيوب تتنقل بين الفضائيات او الفضائيات - 00:05:14

صراخ هنا وهناك اعمال مؤجلة كل شوية بتتذكر بعضها تضطر انك تسأل نفسك سؤال هل فعلا نزم الاتصالات الحديسة كانت نزم

انفصال ام نزم نزم اتصال وهل هي مشكلة قطعا ليست مشكلة بل هي نعمة يجب تسخيرها فيما يرضيه - 00:05:43
لكنها فصلت الكثير ولم يعودوا متصلين كما كانوا. وصاروا منفصلين حتى هذه الوسيلة كانت ممكن تستعمل في صلة الارحام وفصلت الارحام عند الكسير صح كانت ممكن تستعمل وسيلة للاتصال بالاصدقاء وفصلت عن الاصدقاء - 00:06:13
كيف هذا عن بعض الاصدقاء لاكون اكثر دقة تركيز كيف هذا كلتي تعبت وعملت عملية كنت زمان بتعملي ايه تجري من على خالتك تقفي معها صح وعلى فكرة لغاية دلوقتي اللي متربي بيعمل كده - 00:06:48
لكن اللي ما ترباش على المعاني دي للاسف خلاص هو فاقد شيء من معاني المروءة قبل ما يكون من معاني الوحي فهتقول له ايه في ناس عما بتعمل العيبة مينفعش تعلق عليهم - 00:07:15
عارفين ليه اللي هو لان هو نزل درجة من الانحطاط لا تسمح ليك ان تتلطخ بالطين الذي يستمتع هو به يعني اما تكون بنت اختك عارفة انك في المستشفى وما جتش تزورك - 00:07:37
لا هي وصلت مرحلة من الانحطاط في التردي ان طبعا انا بقول على اساس ان ما فيش اي عزر حقيقي عذر حقيقي مش متوهم لان نيرة زميلتك لما تعبت انت ما شاء الله. ده انت اتخانقت مع زوجك عشان مش نقلك من محافظة لمحافظة تروحي تقفي معها - 00:07:56
فالخالة دي من لباقتها وزكائها الا تعلق على فعل بنت اختها لي خلاص هناك من ينفعه العتاب انما العتاب مع الاحباب الذين فاتهم شيء من معاني الود والصحابة اما انه يستمتع في التردي - 00:08:20
فلا تنزل معه لان وفاته شيء مجرد انك تزكره يعني سيرهق قلبك ذكر هذا الباب آآ فازا هذه الامور دي كانت بتم زمان. طب دلوقتي بنكتفي بايه برسالة على جروب العيلة - 00:08:48
وفي رواية لبنتها وانا هعمل ايه؟ ما انا بعت رسالة هي بقى اللي مش شافتها وبعدين معلش يعني ما شافت الرسالة وانا بقول لها ازيك يا طنط ليلى ما ردتش علي ليه - 00:09:12
ونفس الكلام مع الاصحاب صديق ثقيل ربنا رزقها انها ولدت او صديقك ربنا رزقه انه كتب كتابه او ربنا من عليه بالزواج كنت زمان ممكن تصلي وتعدي عليه تبارك له - 00:09:26
دلوقتي بس آآ قلبي كده ولا دبدوب على الواتس وخلاص باركت لمحمد؟ اه طبعا اه طب الحمد لله اصل احنا كنا رايحين لو كنت عاوز لا لا باركت له الحمد لله. على فين؟ على الازرق - 00:09:49
والاخطر ولا اصفر الله المستعان فهذه النزم والاتصالات. طبعا واحنا بنتكلم على الدار الاخرة في ناس اي حد هذا الخطاب لا يدفعه للعمل ولكن يمنعه عن العمل ففي الغالب عنده اشكال محتاج يراجعه - 00:10:05
عنده اشكال محتاج يراجعه الا لو في محاضر الا والمحاضر هو اصلا طريقته مزعجة جدا وآآ ويعرض الامر بطريقة اه بطريقة تخويف والرعب لمن يسمعه لكن لو سلم من ذلك فالانسان المفترض يراجع نفسه بقى - 00:10:34
انت المفترض زكر الدار الاخرة بيدفعك للعمل وبيدفعك بنفسية سوية انك تشتغل اما ان هي توقفك فممكن ممكن يكون احد الاسباب آآ تربية قديمة انت عندك تصور اه ما عن الدار الاخرة والموت - 00:11:03
في موقف نفسه عمل لك فوبيا من هذا الامر الفوبيا دي محتاجة في ناس عندها فوبيا من الموت. فوبيا من زكر الدار للاخرة الناس دي هو اشكاله هنا اقترب ان هو اشكال - 00:11:27
اه محتاج مراجعة حد مختص بكتافي رسالة اسمها الخوف من الموت او فوبيا الموت لمحمد شريف سالم والدكتور محمد شريف سالم كويسة ممكن تفيدك تاخد فكرة وتدرك الامر ده ليه بقى؟ لانك انت مش هتقدر تقرأ وردك للقرآن - 00:11:44
وانت صحيح العقل نقي القلب استعد الروح وعندك الازمة دي لان القرآن فيه حضور مكثف للدار الاخرة حضور مكثف لن ترى الاخ بل تقريبا تلت القرآن يقترب من تلته عن الدار الاخرة - 00:12:11
هتعمل ايه في الموضوع ده فبنقول ان مشكلة مواقع التواصل او نزم الاتصال الحديسة يعني كنت قاعد مع واحد كده كبير في السن

جابوا سيرة الجوالات والموبايلات وكده فبيقول الحمد لله انا موبايلي ما بيخشش النت - 00:12:36
جت كلمة جميلة اوي يقول لي انا الموبايل بتاعي الحمد لله ما بيخشش النت. بيدخل بس ايه كده من موبايلات اولادي ولا حاجة ولا اللاب اللي عندهم ممكن اسمع درس بتاعك - 00:13:00
لكن انا الموبايل بتاعي كده طيب ايه اللي بتلاقيه عند الناس دي؟ عشان تدرك ان في حاجة معينة ممكن تتاخد منك وانت ماسك وانت غرقان في الحاجات دي لا شك ان احنا ربحنا - 00:13:13
او لا شك ان احنا في نعمة كبيرة قوي والحمد لله كتير منا مسخرها صح لكن جنينا منها الكتير الداعي ان الكثير خسر الصفاء صفاء الذهن وخلو البال والتأمل الرقراق - 00:13:29
والسكون والسكينة في من حوله لو انت ماشي في صحراء ولقيت وانت في الصحرا دي عشرات الاصوات بتناجي عليك. يا محمد يا محمد ومحمد محمد واحد من فوق وواحد من تحته - 00:13:49
وقاعدة تتناهش هذه الاصوات سمعك من كل جهة ايه اللي هيحصل لك غادي تشديت جميل اوي. لا يزيدك الا تيها وزهولة ولزلك مهم قوي انك تكون مدرك انك بتعرف تقود سيارتك - 00:14:05
كن عارف انت رايح فين وانت راكب العربية وده بيحصل في الدنيا تقوم مركب العربية وعارف انت رايح الجامعة ابقى في تلكسات وفي يمين وفي محل بيتفتح وفي فرح معدي وفي بنت مش عارف ايه وفي ولد ايه وفي مش عارف ايه وزحمة مرور. كل ده انت بتعدي وسط الزحمة - 00:14:27
رايح فين ؟ رايح الجامعة انك تكون بتقود سيارة الحياة بتاعتك كويس قوي. داخل انا مواقع التواصل انا رايح فين انا والله مسلا ليكن بعمل بحس ان كم مرة ذكرت - 00:14:45
مسلا الغفلة عن الدار الاخرة في القرآن او ما معنى قوله كزا او بعمل اي حاجة يعني بزاكر بسمع محاضرة زي اللي انا بسمعها دلوقتي. اعمل ايه تسأل نفسك سؤال - 00:15:06
الساعة ستة الا عشرة دلوقتي تقريبا انت قاعد بتعمل ايه انا هدفي ان انا جاي احضر درس بيتكلم عن دار الاخرة لفلان جميل اوي ليه وانت بتكلمني دلوقتي بترد على الواتس - 00:15:21
ايوة انت ليه بتعمل كده وليه دلوقتي وانت بتكلمني كاتب حاجة على التيجرام انا عملت كده ايوا انت عملت كده لسه عامل كده دلوقتي انت هتهزر انت مش عملت كده دلوقتي - 00:15:41
وانت قاعدة معه تفتحي الفيس وتبصي فيه هو الكلام ده بيحصل ولا ما بيحصلش بيحصل صح طيب فين بقى انت هنا بقى؟ يبقى احنا انت هنا بتعمل ايه دلوقتي بتدرب نفسك بتديها تدريب - 00:15:54
بتدي لنفسك تدريب اسمه تدريب ايه يلا عشان ما نركزش ساعات بتدربها على التشتيت وعلى التشتت هي فطرتك اصلا جاية مركزة بقى قلت لأ ما انا لازم ادربك وما تنساش ان الشيطان في المشهد ازا كان الشيطان اصلا وانت داخل تصلي بيدربك - 00:16:12
انك تضيع الصلاة ازاي يجي الشيطان يروح يقول لك ايه طبعا في قدر في قدر من اه من الانشغال الاضطراري ده انسان يحمد عليه بالعكس ده ده بيدرب نفسه على التركيز - 00:16:35
زي زي في اخت ده الوقت بتجهز الطعام لولادها عشان نازلين المدرسة فده قدر من الانشغال الاضطراري فهي بتعمل ايه؟ بتقاوم وقعد ايه؟ تصارخ الازن والسمع عشان تاخد معلومة. هي مركزة مع الدرس. تحاول تاخد منه اي حاجة - 00:16:49
القط السمع لكن في واحدة تانية ايه حبك لها بقى انها تكوي دلوقتي. في حين ان الكوي ممكن يتأخر دي واحدة يعني هي مش بتستغل وقتها. لا هي بتحاول بقدر الامكان تضيع - 00:17:11
مهارة التركيز عندها طبعا زي ما بقول لكم ما ننساش ان الشيطان في المشهد. لان كده لو ركزت مسلا في وردك للقرآن انت هتطلع بكنوز الشيطان مش هيسيبك فايه اللي هيحصل بقى - 00:17:30
فالشيطان بيستلمك من اول بسم الله ولزلك شرع لك انك تستعيز اول ما تبدأ اللي تركز فنفس الكلام في مجلس زي ده بسيط عندك

عيب تركز خدوها قاعدة ان شاء الله تريحهم في التزكية - 00:17:46
القاعدة دي قالها لي مرة تلميز بلاش كلمة تلميز بقى حد من الشباب اللي كنا ايه بنساعده في العلم الشرعي والكلام ده انا اكبر منه بثماني سنوات بس انتفعت جدا منها لما قالها لي مرة - 00:18:07
كان بيقول احنا مش عاوزين مش محتاجين كتير نقول للناس يعملوا اعمال كتير ويعملوا واحد واتنين وتلاتة واربعة وكده. احنا محتاجينهم الاعمال اللي بيعملوها يركزوا فيها يعني انت بتصلي اه الخمس فروض اه انا مش هقول لك صلي نوافل - 00:18:23
بس انا هقول لك ركز في الخمس فروض اذا عمل عملا ان يتقنه. احنا عاوزينك تتقن بس اللي انت بتعمله انا مش هقول لك اقرأ جزء. انت بتقرأ صفحة انا هقول لك ركز في الصفحة دي اللي انت بتقرأها - 00:18:44
وازا تمت الدرجة دي اه اللي جاي اللي بعدها هييجي. هتلاقي نفسك بتجيب النوافل. هو في حد يا جماعة هيركز في الصلاة الفرض ويستمتع ومش وبعد كده مش هيجيب النوافل بدون ما تقول له بقى - 00:18:57
هيجي فاسأل الله ان ينزل على قبره علاقة واقذف قلبه النور والتوفيق تترة فهي دي معلومة مهمة قوي ماشي المعلومة دي بتريحك قوي. فانا النهاردة اه عندي درس جميل قوي. انت في مجلس؟ اه - 00:19:10
المجلس ده لو سمحت معززة نكران مش عشان المحاضر انا يعني اي مجلس انت تحضره اه حتى لو انت قاعد مع والدتك بالمناسبة يعني انت دلوقتي قاعد مع وانت بتتغدوا دلوقتي - 00:19:34
ده اسمه ايه ده وقت الغدا صح اه انت ليه مصمم تضيعه استمتع باللحزة دي لحزة الغدا واتعلم من الطفل. الطفل بيستمتع ده اللحزة صح ولا ينزل يركب الباص مستمتع بلحظة الباص. وهو نازل مش عارف ايه انه يستمتع باللحظة. استمتع خليك طفل. استمتع باللقطة - 00:19:47
خلاص تلاقيه يروح عند تيتة يستمتع باللقطة بتاعة تيتة دي العشر دقايق دي. السلم وهو نازل على السلم بيجري. ويضحك ويتزحلق ومش عارف ايه. هو بيستمتع باللحزة اللي هو فيها - 00:20:12
فانت استمتع باللحزة احنا بناكل اه الموبايل في ايدك ليه آآ طيب افرض دلوقتي كوريا الشمالية ضربت في تنزانيا وعاوزه حد من نيوزلندا آآ يصلح خلاص وانا مش موجود نسيبهم يخبطوا في بعض - 00:20:22
اللقطة ديت اللي انتم بتاكلوا فيها ومستهونينها ديت اه اللقطة ديت ممكن في اتنين مليون يسلموا على ايدي دلوقتي وانا باكل معكم يعني لقطة البانيه ديت بين لقمة ولقمة الحمد لله في ميت الف ممكن دلوقتي ينطقوا كلمة التوحيد - 00:20:39
في حين انت غرقان فين؟ في السلطة والبانيه اللي انت قاعدة ماما بتاكله ده فيشعر نفسه ودول بقى ايه؟ يا مزاج لو الروتر فصل فسبحان الله الانسان يعني زي ما بقول لكم كده هو لو بيحاول يأزي حد يعني عارفين كده ايه - 00:20:55
كنت مرة يعني مسافر وفي حد اه مسئول معدي فكانوا موقفين الطريق وبعد ما وعدنا الطريق فتحنا يعني بعد ما عدى ما فيش اقل من ايه؟ نص دقيقة كده فتحوا الطريق - 00:21:19
انا طلعت الموبايل بتاعي عشان يعني االكد على الموعد ان احنا نتأخر عشر دقايق يعني عشان الايه؟ التأخير ده الموبايل مش جايب خالص. ليه عشان جهاز التشويش اللي كان مصاحب - 00:21:36
آآ الشخصية دي اللي بيكون في العربية الكبيرة دي هو بيشوش جامد جدا فالاتصال مش شغال فانت قدامك يعني مسلا لازم يبقى في فرق محترم عشان تبدأ ايه؟ الشبكة تلقط - 00:21:53
انا سبحان الله بقول بقى كده ان في ناس هي حاطة جهاز تشويش على ان في الاوضة بتاعته وفي الحياة بتاعته عشان ما يحصلش اي اتصال لا بالعقل ولا بالقلب - 00:22:10
ان الرسايل بتاعة الحياة ما تتلقطش ان افعال الله ما تترجمش صح فكرتك عارفين الحتة دي؟ هو مشغول بكده. اضغط هنا فطول ما هو ماشي في الحياة اضغط هنا اضغط اضغط اضغط اضغط اضغط اضغط - 00:22:25
الباب ده عن ضروري ان الانسان يدركه عشان ما يخسرش روعة الصفاء طب افرض انا خسرت الصفاء اه استعن بالله وحاولت تجيبه.

طب اجيبه ازاي رقم واحد رقم واحد آآ رقم واحد في التشتت حاليا - 00:22:42
هو الموبايل طب والحل؟ الصيام التقني انك تصوم زي ما بتصوم عن الاكل والشرب اه صوم عن الموبايل ازاي اصوم على الموبايل انت ناوي تعمل ايه؟ هقول لك على حاجة بسيطة خالص - 00:23:09
تقدر تروح الشغل بدون موبايل يوم يا لهوي! ازاي يا شيخ! وابتديت انت بتتكلم في ايه! لأ ده انا ممكن ده لا لا ممكن اموت. والله العزيم ممكن اموت. والله هموت - 00:23:24
يا شيخ هموت طب هتموت فين سيب الموبايل يو نازل بدون موبايل صعب انت بتتكلم في ايه؟ طب هقول لك على حاجة تانية هات موبايل الموبايل السلفي ده السلفي عن القديم اقصد - 00:23:35
السلف الطيب الموبايل الايه؟ الجميل اللي هو ابو زراير ده خلاص اللي هو بمتين جنيه كلما رخص تمن الموبايل كلما زاد الصفاء هات الموبايل ده وانزل به بس خلاص يا سيدي - 00:23:53
لو يعني قدر الله ان في حد من نيوزلندا او تنزانيا عاوزك هيرد عليك بينزل بيه الشغل ياه على المتعة بقى ولا فيه تاتش هتعرف تعمله ولا في اي حاجة - 00:24:12
جرب هتدوق حاجة عالية قوي فممكن تتدرب على الصيام التقني تدريجيا ماشي والجمال كله انك انك تعمل الحاجة دي عمدا عمدا اقول لك على حاجة تانية تساعدك افصل الراوتر من الساعة عشرة مساء - 00:24:29
لازان الفجر يومين تلاتة في الاسبوع مستحيل اللي انت بتقوله ده يحصل انا ما بتكلمش معك بقى انا بتكلم مع الناس التانية اللي عاوزة ايه تقلل التركيز. فيه واحد بيقول لك انت انا ممكن اموت فيها. ما انت كده كده هتموت وهتسيب الشبكة كلها هتسيبها - 00:24:52
سيب شبكة الموبايل وشبكة الاموال وشبكة كل حاجة هتسيبها فمن دلوقتي دير نفسك بدل ما هي تدنها دايراك انت امتى انت اللي هتكون بتسوق هو ليه دايما لحد ما يعني اللي بيسوق واحد غيرك - 00:25:11
شوفوا الحاجات دي بسيطة جدا جدا بس هتفرق معك موت تفرق معك في الصفاء هتفرق معك في التفكير هتفرق معك كل حاجة بس انا الشغل ودروس العلم والحلقات والكلام ده كله. انت عارف - 00:25:29
وانت عارفة ان في اوقات كتير اوي آآ ما فيهاش الحاجات دي ماسك الموبايل ليه ده انا عندي حلقات قرآن من امتى لامتى حلقات القرآن اه من اربعة الفجر لاربعة العصر. جميل يعني. هسرح معك واقول انك صح - 00:25:42
اربعة وخمسة بنقفل الموبايل نريحه ريحه يا اخي عشان حتى يكمل معك بعد كده. اه سيبه لغاية عشرة بالليل ويا جماعة ما تقفليش الموبايل وانت نايم نجم النجوم يا شمس الشموسي - 00:26:01
ما انت كده كده نايم بالقوة انك تحط رجل على رجل وتكون صاحي عارف هتفاجئ بايه هتفاجئ انك واحد بقيت فقدت حاجات كتير قوي كانت معك والنهارده ما قعدتش معك زي مسلا - 00:26:17
زمان كنت ممكن تمسك كتاب تقرأه تطلع ورقة وقلم تكتب حاجة فكرة كنت بتعملها صح؟ النهاردة ما تعملش حاجة. الموبايل اتاخد منك بس خلاص. بقيت زيك زي الكرسي زي حتة الخشبة. زيك زي اي حاجة في البيت. عقرة الباب - 00:26:38
في جهلنا وفي يا جماعة هو انا حاسس هو انا مش طبيعي ليه لا يوطن الله عليه طبيعي جدا اهو انت انسان كامل اهو وبتاع هتفاجئ بقى ايه ده انا عندي مكتبة - 00:26:56
اهو سبحان الله! ده انا عندي كتب في البيت اهو شفت فوجئت الكتب اللي في البيت فهتفاجئ ان الكتب دي تبدأ تمسكها ياه ده في كتاب هنا بلزقه والله العظيم سبحان الله عارفين الكتاب ده انا جايبه امتى - 00:27:09
الكتاب ده انا شاريه المعرض القاهرة اللي قبل اللي قبل اللي فات ولسه بكيسه. سبحان الله تبدأ تكتشف الحياة من حولك هتبدأ ايه تحس كده ايه ده كان في هنا حنفية بايزة تدخل تصلحها بقى وياه ده في سلك الكهربا بتاع السخان مكنش كزا او بتبدأ تكتشف بقى المسقط فين - 00:27:22

المطبخ الحمد لله اخر الطرق يمين اهو. سبحان الله كنت دايما اتلخبط فيه بدأت تعرف كوباية الشاي فين؟ بدأت تعرف كزا ولاول مرة تغسل المواعين وانت رايق وتساعد اهلك كنت دايما تقول لها انا مش فاضي وانا مطحون في الشغل وحرام عليكم ومش عارف ايه والكلام ده كله. شفت الدنيا بقت جميلة ازاي - 00:27:43

عارفين زمان لما كان النور يقطع من حوالي مسلا عشر سنوات كده خمستاشر سنة لقينا كلنا قاعدين في الصالة وايه قايدين حاجة كده نور خفيف ومجتمعين فتلاقي كده كان في جمال الايه - 00:28:05

الاسرة كده ونلعب بالايد كده خيال على الحيطة فبدأنا ايه كان جلسة كده سبحان الله كنت تحس ان انت حابيها صح؟ حسيت كده زي ما كورونا لمتنا كده في بدايتها كذا راح تلم الناس كلها واقعد بقى والكلام ده كله. فتحسي ان حاجات جميلة قوي - 00:28:19

الحاجات ديت ليه وترنا انفسنا فبلاش تجيب اجهزة تشتيت الروح على فكرة انا ما بتكلمش على حد آآ ما بيزاكرش عشان مشتت لا انا بتكلم على واحد خسران السواء النفسي والمتعة الروحية بسبب التشتت - 00:28:39

وخدها بقى في كل حاجة بقى حتى انك تلعب شوية تمارين رياضية كده في البيت ولا في الصالة حاجة خفيفة ما فيش انك تلعب مع ولادك كده لعبة خفيفة خالص كده عشر دقايق ما فيش - 00:29:02

ولزلك اشهر حاجة وانت بتلعب مع ولادك يقول لك ايه؟ آآ سيب الموبايل ابي ممكن يسيب الموبايل لو عايزك تركز معه يقول لك استمتع باللحظة كما انا استمتع بها معك - 00:29:16

حتى في الجنازة ما عندناش برضو ايه عارفين نسيبه نطلع الموبايل يرد على اجتماع اجتماع ايه؟ اللي انت شايل جنازته ده وكان عنده اجتماعات كتير اجلها وكان عنده اجتماعات كان هيروحها بعد بكرة - 00:29:28

شفت وانت قاعد تلطز برضو لسه ما فهمتش الفكرة عشان كده الحاجات التفاصيل الصغيرة دي لازم تتدرب عليها الصيام التقني بقى تعملوا طب انا مش هعرف اعملوا بالتدرج ازاي بالتدرج رقم واحد - 00:29:45

تقدر تخلي موبايلك على الطيران لمدة مسلا ست ساعات متواصل ما فيش حد يعرف يتصل بك ولا انت تتصل حتى لو ان انت شغال حتى لو النت شغال ابدأ بها - 00:30:03

بعد كده ادعي خلي ان في ساعتين بس ساعتين زروة ساعتين الزروع اللي هم الساعتين بقى تقولي بقى ايه الجمال كله بقى اللي هو مسلا من بعد الشروق وانت رايح الشغل كده يعني ايه - 00:30:16

ازبطها بقى خلي لك كده ساعتين بعد العشاء اه بس خلاص تقدر تقدر تخلي الموبايل من الساعة تمانية للساعة عشرة ما بيلقطش نت على يوم الخميس يا شيخ عشان درسك يا سيدي درس متسجل ما تقلقش. لو هتعملها الخميس يعني وحبكت يعني - 00:30:34

خلاص لكن ممكن تعملها السبت ممكن تعملها الاتنين فالحاجات دي هتكسب معها الصفاء. هتكسب معها التفكير هتكسب معها السواء النفسي حاجات كتير قوي هتبدأ تاخد بالك منها اي حد بيقرأ ورد القرآن - 00:30:51

من الموبايل لا انصحه ما تقراش الورد بتاعك من الموبايل وولد من الموبايل ده عامل بالزبط زي واحد خد المصحف بتاعه ووقف قاعد على البلاج وبلاش ناس كمان من اللي هي بتنزل بتنسى تلبس - 00:31:07

وقال بقى انا هقرأ بقى ورد هنا بقى. ياه على متعة الموج البحار هنا بقى يا شيخ. حاجة انت بقى لو قرأت في المكان ده يا شيخ انت يا عم انا مش عايز اقرأ يا عم وخليك انت - 00:31:27

انت في مكانك طيب ليه بقى لان عمليا مشتت لان صلاة ومش عارف ايه وما عنديش مصحف ايه يا سيدي خلاص يا سيدي انا هريحك خالص وان كنت ولابد فاعلا على الطيران وما فيش شبكة - 00:31:37

ما فيش موبايل ما فيش اه راوتر لو ما فيش نت هو حتة حديدة بتقرأ منها القرآن. تقدر تعملها ما اصل الكلام ده كده ايه انت ناوي على ايه؟ انا ناوي اقول لك اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:32:00

ده اللي انا اقوله ناوي اقوله لك ناوي اقول لك ان القرآن بيقول لك ان فيه يعني حضور مكسف في النصوص لشدة قرب لقاء الله بس انت مصمم تعافر معي - 00:32:18

وواضح انك مش هتفوق الا بالصدمة طالما الكلام ده كله مش فارق معك وكل مرة قاعد تجيب لي اما اخرج اصلا لو هيحصل اصل انا مش عارف ايه القرآن اخبرنا عن المعاد بطرق - 00:32:33

كتيرة جدا ومتنوعة جدا بل لا نظن ان في واحد يستوعب الايات القرآنية اللي شرحت بعض مشاهد القيامة. كثافة حضورية رهيبة للايات اللي بتربط العقل عقل المسلم باليوم الاخر مش معقول كل الايات دي كت عبس - 00:32:48

اوجدت اعتباطا حاشا كلام الله يكون هكزا المعنى ده يخليك تبقى مدرك كويس اوي ان ما ينفعش تزل يعني وترى كل امة جاسية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون - 00:33:08

اما تقرأ وانت شايف السورة القرآنية ديت وهي بتصور لك القلوب وهي كتكات تنخلع من مكانها وان الكل يجس على الركب والكل مرعوب من الكتاب بتاعه اللي هيكون مكتوب فيه عدد ساعات التشتت - 00:33:33

وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ربنا وصف القلوب من شدة الفزع كأنها خالية وافئدتهم هواء كانها في موضع تاني خالص ست مواضع من كتاب الله ربنا وصف ان اليوم ده - 00:33:56

هيجي بغتة وانت مصمم يجيلك بغتة يعني ربنا بيقول لك اليوم ده هيجي بغتة. فلو انت مستعد له مش هيكون جاي بطريقة انت مش حاسس ان هو بغتة لأ انا بقى مصمم بقى ان هو يجي لي فجأة - 00:34:20

انا عاوز اخد الكرباج وانا مش ايه وانا مش منتبه له سبحان الله عشان كده كل العلماء زكروا ان القرآن في حضور مكثف للموضوع ده ان يقول وفي القرآن من ذكر المعاد - 00:34:40

وتفصيله وصفة الجنة والنار والنعيم والعذاب ما لا يوجد مثله في التوراة والانجيل ليبا لان القرآن هو اخر كتاب حضور خشوع الابصار في القرآن وتنكيس الرؤوس وفراغ القلوب من الرعب والجسو على الركب - 00:35:01

في اليوم العصيب ده كل ده مش مخليك تفوق وكل الكلام ده سببه ايه وهيحصل ليه عارفين هيحصل ليه عشان ده يوم الطلاق اليوم اللي هتقابل فيه لله سبحانه وتعالى - 00:35:23

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همزة ما عدش فيه تشتت بقى خلاص وعنت الوجوه للحي القيوم ما عدش فيه تشتت وقد خاب من حمل ظلما - 00:35:41

بتاع ما تدرك المعنى ده تبدأ تاخد بالك بقى كده من اهم ما يصنعه استحضار لقاء الله في النفوس مش بقى ان انا مرعوب وخايف والقصة دي لأ هو الزهد في الفضول فضول النزر - 00:36:08

فضول السماع فضول الكلام فضول الخلط حتى وانت بتهزر مع واحد وبتتكلم معه يعني انت بتبقى مسلا مشغول بحاجة تانية بتحضر حاجة بتزاكر بتعلق بتعمل اكل بتاع استحضار لقاء الله في النفوس - 00:36:23

مما يصنعه الاقبال على القرآن. يخليك يخلي الانسان المثقف المسلم طريقة تفكيره متغيرة بيفكر على ضوء القرآن لان في هذا اللقاء العصيب سيحاسبنا الله على ضوء ما في هذا القرآن - 00:36:40

قال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ياه والله وبالله وتالله هذا سؤال انت ستسمعه ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون خسارة كبيرة قوي انك تظل تبني - 00:37:00

سقافتك وفكرك بين كتب يمنة ويسرة وقاعد تقع في مستنقعات معينة وفي الاخر سايب كل حاجة استحضار لقاء الله في النفوس هيصنع عندك اقبال على نفع اخواتك من المسلمين سواء في دينهم او دنياهم - 00:37:27

تعلمهم عن الكلام كلام الله كلام رسوله كن في حية المسلمين شراكات طبية هندسية اقتصادية ايا كان وهيهيجك بكل هذه الامور من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:37:49

كل طبيب لو ده المعنى اللي هو عايش عليه ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. انت الدكتور في الجامعة يكون ده المحرك بتاعك - 00:38:08

خلاص هتدرك كويس قوي ان الحقايق دي مش هتغيب عنك وان التناقض بين العقيدة والسلوك خلاص هتلاقيه القوي لكن من

اعاجيب النفوس وما يمر فيها من احاسيس ان كتير بيكره زكر الموت - 00:38:24
انت مش ملاحز انك طولت قوي في موضوع الاستعداد للدار الاخرة ده بقى لك خمس ست لقاءات وبعدين يعني انت ناوي تعمل ايه فمن اعجبي النفوس ان الناس كتير او بعضها يعني يكره زكر الموت. ويدور في مشاعره - 00:38:49
الخفية انه يتحاشى زكره وانه يبتعد عنه واول ما دفع اول ما جاله الرابط دخل وسمع اقترب للناس راح على طول افصل افصل افصل فحين يسمعه بيتحاشى عنه بيزكر ان مجرد ان يحضر لقاءات زي كده ان الموت هيكون قريب منه - 00:39:07
لدرجة بيبدأ يتكلف الاسباب بمدافعة الموت بيزن ان هو هيأجله المشكلة بقى ان الفرار النفسي ده من الموت القرآن صوره تصوير تبكيتي حين قال قل ان الموت الذي تفرون منه - 00:39:32
فانه ملاقيكم ده القرآن بيقول لك انت هتعمل الحركة دي اللي انت قاعد تفر منه وهو جايبك والقرآن يقول لك طيب يا سيدي هب انك فررت افترض جدلا انك فررت - 00:39:51
وان في خطر من الاخطار انت سلمت منه هتعيش قد ايه بعد الليل واللقطة دي القرآن يقول لك قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل يا سيدي فرضا انت فررت لقطة وعديت - 00:40:05
واذا لا تمتعون الا قليلا. هجيبك برضو فلو سلمت من سلمت من خطر هتتمتع على الدين شوية وهتجيبك برضو ففي خطر جاي لن تفر منه والقرآن يصور لنا معنى تاني قريب من الفرار وهو التحايل - 00:40:23
الفرار ده ابتعاد عن موطن وموضع الخطر. طب التحايد التحاشي عن سهام الموت وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد هتروح فين بتحيد ان ما حدش يتكلم في الموضوع ده - 00:40:43
فلن ينفعك فراغ ولن ينفعك تحايل. وستأتي قريبا ساعة الانتقال بل التأمل اعجب ان الانسان يسير بقدميه الى الموضع والمكان الذي كتب الله وفاته فيه وهو لا يعلم القدر المخبوء ده - 00:41:04
حيث قال تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم تجد ناس كتير قاعد يمر بطريق رايح جاي او مستشفى معينة او او ما خطرش بباله ان هو هيطلع منها ميت - 00:41:26
فالمراد ان اللحزة القادمة اللي تنتظرني وتنتزرك وتنتزرك لحظة لا تقبل التأجيل ولا التقديم. ساعة قررها الجبار. جل جلاله ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة - 00:41:45
ولا يستقدم ومن جملة الغرز والتعلق بالاسباب المادية ان كتير من المترفين يعني والاسرياء فاهمين يعني يقول لك نبعد عن العشوائيات بقى وبنسكن في الاماكن النضيفة بقى. عشان نبعد عن مخاطر الموت. ده الدافع النفسي. القرآن يكشف الشعور المزيف ده - 00:42:09
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة لو انت فين هجيبك لدرجة ان في فريق من الناس بدأ يكره فريضة الجهاد لانه بيزن انها هتقربهم للموت وينسى ان الموت - 00:42:31
وساعة الموت قررت من زمان قبل ان يخلق يشرح القرآن ويشرح الموقف ده ويصوره وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب بل ان بعض الجهلة لو زكر لي ان في واحد مات في سبيل الله اعتبر سلامته - 00:42:54
ان الحمد لله ان هو بعد عن الموت. وده نزير تفكير عبدالله بن ابي اللي حكى ربنا تصرفه ان منكم وان منكم لمن لا يبطئا. فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي - 00:43:18
اذ لم اكن معهم شهيدا. انا اللي فلت ياه مع الجنازات تزكر قوايم من الاصدقاء والاقرباء اللي حانت ساعة الرحيل بتاعهم وشوف انت ساعتك هتلاقي ايه هتلاقي حاجة واحدة بس - 00:43:34
اقترب للناس حسابهم مش موتهم حسابهم لان من مات قامت قيامته وبدأت محاسبته اقترب للناس حسابه وهم في غفلة معرضون طب المشكلة فين الغفلة دي جاية دي منين هو التأجيل اللي عامل كل اللخبطة - 00:43:54
اللي سبب التأجيل التشويش التشتت اللي احنا كنا بنتكلم فيه من شوية وربنا اخبرنا عن فئات من الناس لما الموت هيجي لهم

هيسألوا ربنا انه يرجعهم حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. ليه عاوز ترجع؟ لعلي اعمل صالحا. يعني انت كنت عارف اهو - 00:44:22

فيما تركت ربنا بيقول ايه كلا انها كلمة هو قائله. الراجل ده بتاع كلام مش بتاع عمل ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاحنا دلوقتي قدامنا فرصة ان احنا نشتغل قبل ان تأتي هذه - 00:44:45

الساعة ان ربنا اخبرنا فيها عن فئام عما يحضرهم الموت يسألون الله فسحة زمنية من الوقت تاني لكن فات الاوان وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب - 00:45:05

ليه؟ فقصدك واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاجلها والله خبير بما تعملون انت في زمن امكانية التصدق دلوقتي هتتردد في قرار النفقة براحتك لان ربنا اخبرنا برضو عن فئات من الناس لما حضرهم الموت اعلنوا التوبة. والاستغفار. لكن ده مش وقت التوبة والاستغفار. وليست التوبة - 00:45:26

للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ما ينفعش الان فالمشاهد التلاتة دي تقول لك احوال المحتضرين وامنية المحتضرين من اشد المشاهد زلزلة لمشاعر المؤمن. الموقن بلحزة الموت - 00:46:00

هي المشاهد دي فتخيل لو كنت انت اللي بتسأل الله عند الاحتضار ان تعود للدنيا اللي تعمل صالحة ان انا اتنقب ان انا اخد قرار ان انا اخد قرار ان انا اسيب لبنتي الحرية ان هي ترتقي في زيها - 00:46:28

وترتقي في القرب من نبيها هتقولي ايه ساعتها تكوني مبسوطة وانت داخلة وانت روحك بتطلع الحمد لله اللي انا ما سمحتلهاش في حياتي تلبس الحجاب الشرعي انا مبسوطة بقى وانا رايحة كده اخنق خنقك فوالله اني لاحبك - 00:46:49

بتقول لي الموت كده الواقع يا جماعة ان احنا في دوامة المباهاة ما فيش حد بيفوق بينها الا القليل والباقي بيفوق اه بس على اعتاب القبر الناس معتقلة لمناصبها ومساكنها وعربياتها ولبسها. لا يكاد احدنا يلتقط انفاسه - 00:47:11

من المنافسة دي ربنا نبتح على القرآن ده الواسع القرآن المعنى اللي هو المعنى الواسع ده باوجز عبارة هي الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. خليكي في اللي انت فيه وخليكي في الحفلة. اين تنتهي الحفلة - 00:47:36

عند اول ليلة في قبرك المهرجان بتاع التكاسر ده هينتهي والتكاسر ده داء في اية الحديد. اعلموا انما الحياة الدنيا اللعب اتنين ولهو تلاتة وزينة اربعة وتفاخر بينكم خمسة وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:47:57

آآ الدوامة دي بتخليك تفوق قارن يا جماعة بين قارنه يا جماعة بين ابدية الحياة الاخرة وتأقيت الحياة الدنيا قارنوا بين التأقيت للابدية. هتخلي الدنيا رقم مهمل لا يستحق الزكر اصلا - 00:48:21

لان الابدية مش مية ولا الف ولا مليون ولا مليار سنة ولكن ابد الابدين بلا نهاية. مين يستطيع ان يتصور وبعد كده قارن بالدنيا اللي لا تتجاوز معك سنوات معدودة. مجرد التأمل في مفهوم الابدية ده يخليك تصل الى اعظم مراتب - 00:48:41

هتجيب اخرك فعلا عشان كده يا جماعة الحقيقة ان زكر الموت مشجع العمل وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. ايه اللي خلاهم ينطلقوا؟ هذا هو الظن - 00:49:01

كيف كانت الصلاة دي هيئة آآ اتهيأت للروح وكانت هينة سهلة جدا ميسرة. آآ لما انطلق قلبه باليقين بلقاء الله ولما ربنا ذكر تخاذل جنود طالوت بين انه لم يقف ويثبت مع طالوت الا اللي امتلأت قلوبهم باليقين بلقاء الله - 00:49:23

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. قال الذين يظنون الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. ايه اللي صبرهم في مقام الجهاد - 00:49:44

تعمير النفوس بحقيقة الدار الاخرة يا جماعة انتزار الموت شعبا شعب الايمان ان البعض بيتريق عليها يقول لك دول عقيدة انتزار الموت ويقولها على سبيل الاستهانة والانتقاص. انتزار الموت شعبة من شعب الايمان - 00:50:03

قال الرحمن من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتزر. ينتزر مازا ان يسلم روحه الى بارئها وما بدلوا تبديلا ابتلاء القلب باليقين بقرب الاجل والحساب نبه عليه القرآن. اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق

الله من شيء وانعس - 00:50:21
حتى ان يكون قد اقترب اجله واعاد المعنى ده في مطلع سورة الانبياء اللي انا بدأت دي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ولزلك ائمة الاولياء وسادات الدنيا في الامة كانوا دايما يستحضرون دوما قرب الاجل - 00:50:46
ودنو الموت ولو استطردنا في الباب ده يعني هنقعد لبعده بكرة فالمؤمن اللي قلبه امتلأ يقينا بلحزة القبر هيتحرق هيتحرك ويحترق على اوقات الانتظار والجلوس اللي بتزهب في غير زكر الله - 00:51:08
عشان كده شوفوا اي جمال وبهاء لحالة الزاكر لله واقفا وجالسا ومضطجع والله يصفها بقوله الذين يزكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبه. انتم ملاحزين حاجة؟ دي مش مجرد يا جماعة ان الناس دي تعبانة. يعني وهو تعبان وكان بيذكر. لا لا الناس دي يا جماعة مش لاقية وقت تلعب - 00:51:29
بل تأملوا اللي هو اعجب من كده. ربنا يأمرهم بالصلاة صح؟ الصلاة دي كلها زكر اصلا سم بعد الصلاة يأمرهم بايه؟ باستمرار الزكر. اذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:51:49
الخلاصة لو كل واحد منا وقف مع نفسه هذا الموقف هيفوق واختم بقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 00:52:04
وان كنت لمن الساخرين اعزنا الله واياكم من الغفلة وامتن علي وعليكم باليقظة حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام - 00:52:29